(ليستريح إلي القول أحوجه ... حر السكوت إلى الترويح بالنسم) .

(إن القوافي كفتني نظم أنفسها ... فهن ينظمن لي من كل منتظم) .

(تدنو شواردها حتى يغص لها ... ذهني فانفضها منه على قلمي) .

(خذها إليك أبا العباس جامعة ... شنعاء توقد نار الهجر في علم) .

(لقيتني بوقار العلم محتشما ... وهجتني فالق جهلي غير محتشم) .

ومنها في هجاء الصاحب بعد موته بزمان .

(لا كان اير ابن عباد وغلمته ... ما كان أسرعه في كل مغتلم) .

(دمى جبين أبي العباس فهو يرى ... تقيير كل جبين واضح بدم) .

(أحفاه بالقلم الحافي وعلمه ... خلاف ما علم الرحمن بالقلم) .

(قد كان أهوج رث العقل مقتحما ... على الدنيات وقافا لدى التهم) .

(ومن يدر مثل عيني طيشه لمما ... لم يرض من فخذ الأحداث باللمم) .

(لأهدين لأفواه الرواة له ... لحما تمضغه الأفواه عن بشم) .

وختم القصيدة بقوله للضبي .

(مازلت مذ كنت سلاحا على كمر النازي ... عليك وبوالا على القدم) .

84 - الأستاذ أبو سعد منصور بن الحسين الآبي .

هو الذي يقول فيه الصاحب .

(قل لأبي سعد فتى الآبي ... أنت لأنواع الخنى آب) .

(الناس من كانون أخلاقهم ... وخلقك المعسول من آب)